

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

قطر الندى

كل يوم تعلمنا الحياة

د/ تهاني سعيد الحضرمي

في كل يوم تعلمنا الحياة درساً جديداً ندرک من خلال تعاملنا مع تفاصيله بأن الأقوال التي تمر بنا ونقرأها على أنها خلاصة تجارب الآخرين ، ما هي إلا مفاتيح تفتح الأذهان نحو الحقيقة بل ومنهيات تجعلنا نستيقظ قبل أن تحين ساعة الصفر حيث العلاقات الإنسانية المعدومة والعبارة غير الأخلاقية المنقولة ومحاولات تشويه الصورة والهرطقات التي يدعي أصحابها بأنها حقائق مستورة ، بحجة كشف الأفتعة وتصحيح الأوضاع المظلمة!! بل والحرص كل الحرص بأن يأخذ كل ذي حق حقه . هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم مصلحين اجتماعيين باحثين عن الفضيلة مئاديين بحرية الرأي على حساب سمعة الآخرين والنيل من إنجازاتهم ، هم أنفسهم يبحثون عن التبجيل لذواتهم فلا جدوى من التطليل أو التشهير إلا التسلق على أكتاف الناجحين وملاحقة البدعين للبحث عن أسهل طرق الوصول إلى القمة دون عناء فالصالح الشخصية لا تكلفهم سوى بعض التلون والتشكيك في القدرات والخوض في نشر الإشاعات .

للأسف الشديد كثيرون هم الذين يتحدثون بالسوء في غيابنا وبعدها يجالسونا بكل مودة يتجادبون أطراف الحديث ويبتسمون في وجوهنا وكأن شيئاً لم يكن ، ربما هي الغيرة والكراهية والحقد والحسد ، وربما هي الضغينة في البحث عن الإساءة إلى الآخرين !!

هناك أقوال دائماً نبحر في مضامينها فهي تثبت في النفس البقيين على ضرورة التأني قبل الوقوع في مستنقع المهارات مع هكذا فئات والترفع عن مجادلة الحمقى الذين يفتنون سمومهم في حدائقنا النقية . من سبقونا بالتعرض لهذه الأوبئة أفادونا بأقوال وقائية فيقول أحدهم (يتكلم عنك الناس في ثلاث حالات : عندما لا يملكون ما تملك ، وعندما يعجزون أن يكونوا مثلك ، وعندما لا يستطيعون الوصول إليك) ويقول آخر (إذا طغنت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة) وآخر (الشجرة المثمرة هي التي تُرشق بالحجارة) وختاماً (الأواني الفارغة تُحدث ضجة أكثر من الأواني الممتلئة .. وكذلك البشر لا يُحدث ضجة إلا ذوا العقول الفارغة فلا تضيع وقتك بالمجادلة معهم) ..

فالحكمة نصفها الصمت، تعلمون ماذا ؟ لأن هناك أشخاصاً يملكون عقولاً فارغة وفي معظم الأحيان تكون إعاقتهم في طريقة التفكير وهذا يكفي بأن تشغلهم بخلق الله أكثر مما تشغلهم بأنفسهم ، وإن كانوا يملكون نفساً راضية بما قسمه الله لهم لرضي كل منهم بالليل ولعاش في نعيم ، فالقاعة كنز لا يفنى !!

قطر:

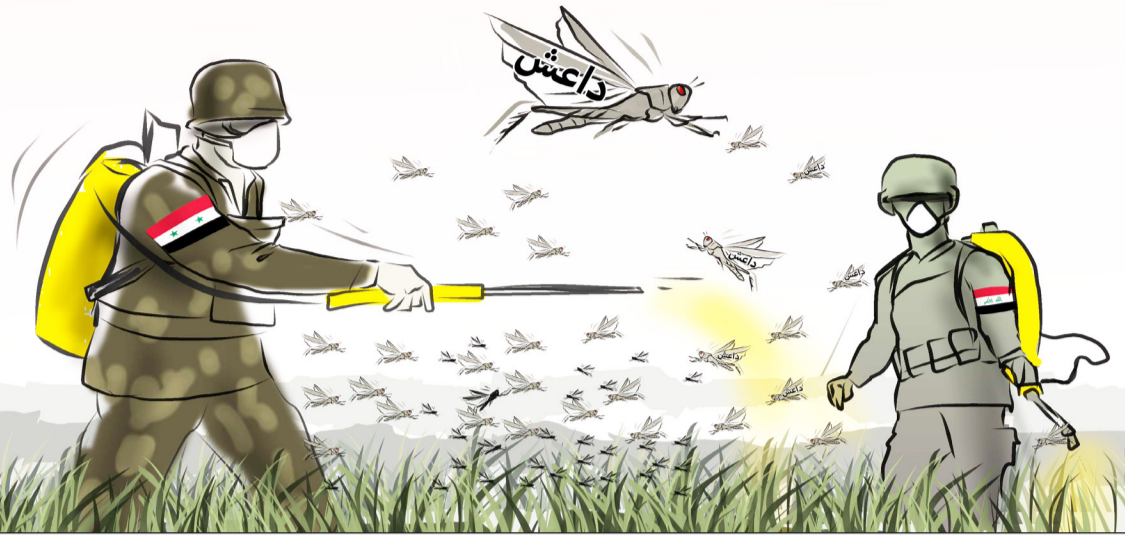
(لا أحد يطعن في سمعتك .. إلا من تمنى أن يكون مثلك وعجز !!!)حكمة خالدة.

العنوان البريدي : مكة المكرمة

ص.ب ٢٧٧٤-٣-الرمز البريدي ٢٤٢٥١

tsfhsa@yahoo.com

سوريا



العراق

كاريكاتير أعجبنى



أجمل الابتسامات

سلطان الخضور

أما الابتسامة الخبيثة التي لا تخرج إلا من الضبناء ، فهي ابتسامة سلبية تصبغ جسدها بالصفار وتخرج متألفة مرهقة . تعبر عن نفس خبيثة تكشف عنها عيون صاحبها ، فهي عادة ما ترسم بشكل عرضي ويضغط لا يتفق مع دواخل المبتسم لتغطية الدرن والسواد الذي شوه قلبه ، وبالتالي انعكس على شفثيه فعلينا تجنب التعامل مع أصحابها أو التعامل معهم بحذر لأن الخبيث لا يخرج إلا خبيثاً .

ومن الناس الطيبين من يبتسم ، لكنه يحاول أن يغطي ابتسامته بوضع يده على فيه لمنع الابتسامه من الخروج بشكل عفوي إما ليعب في فيه أو في أسنانه فلنا منه أن ابتسامته على براتها لن تحدث الوقع المطلوب أو الأثر المراد . لهذا الشخص الطيب نقول دع ابتسامتك تخرج على طبيعتها ولا تحاول خفيها فهي بكل الأحوال ستترك أثرا طيبا يجعل الناس لا يلتفتون إلى ما تظنه عيب فيك فابتسامتك

الرييقة البرينة تعطيكم جمالا أكثر مما تتوقع . الذين يبتسمون ابتسامه صادقة وغبوية وبرينة حتى في احزانهم هم أروع الناس وأجملهم . أما أصحاب الابتسامات الصفراء الجافة الموشحة بالخبيث فهم أكثر الناس انحطاطا وسخفا . تأكد أن الله أودع في عينيك سرا يرسل للشخص المستقبل إشارات يستطيع من خلالها تصنيف ابتسامتك والتعامل معك على ضوء الإشارات التي ترسلها عيناك . تبسمك في وجه أخيك صدقة) - حديث شريف .

من الصعب جدا أن يصنع أي منا الابتسامه على شفثيه ، ومن السهل جدا أن يصنعها على شفاه الآخرين ، فلا خير في ابتسامه إن لم تكن عفوية لا يخالطها التصنع ولا يخالفها الكبر الغرور . وما أجمل تلك النابتة من القلب التي تشف عن الرضا والقبول والتي ترسم بتلقائية ولا تخرج مقفلة متعبه منهكة يدرك من يراها أنها خرجت بطريقة قسرية أشبه ما تكون بالعملية القيصرية التي تخرج جنيئا ميتا أو أقرب إلى الموت من قربه للحياة .

أجمل الابتسامات وأعذبها الابتسامه البرينة ، تلك الابتسامه الإيجابية التي تعكس مدى طيبة الشخص ومشاعره الطيبة تجاه كل من حوله من الناس . والتي تحمل رساله رقيقة شفافة ، تتجلى روعتها بصدقها وتناغمها مع صاحبها واتفاقها وتوافقها مع ما يصدر عن العين ومع ما يختلج في القلب .

الابتسامه البرينة تساعد صاحبها على التواصل مع الآخرين ، وتساعد في شق الطريق لصاحبها للتفاهم وتسهل الطريق للآخر لفهمهم ، وتفتح الطريق لتقبل الآخر لأنها مبنية على الصدق وبعيدة عن النفاق والرياء . هذه الابتسامه تشق طريقها بسرعة فائقة وتحدث أثرا أكثر فاعلية وأطول ديمومة .

حتى في حالات الحزن ، نستطيع الاستعانة بالابتسامه البرينة لأنها تساعد على رفع الروح العنوية ، فهي تشحن النفس بمشاعر الأمل ، مما يجعلها تسهم في مسح الحزن ومحو آثاره ، لأن مشاعر الأمل تغلب على مشاعر الحزن حين تختلط بها . ومن أجمل من شخص يقهر حزنه بابتسامه تساعد على التغلب عليه وتترك أثرا طيبا لدى الآخرين .

القيم في أدب الأطفال



د. مصطفى رجب

يعد أدب الأطفال ضرورة وطنية وقومية وشرطا لازما من شروط التنمية الثقافية المنشورة في عقدها الدولي بل إن أي تنمية ثقافية تتجاهل أدب الأطفال أو تهمله ناقصة وتفتقر لجذورها وذلك لأسباب تتعلق بطبيعة

التكوين المعرفي والتربوي للإنسان وأدب الأطفال سبيل لا غنى عنه لتسريع عملية التنمية الثقافية والاجتماعية مما يتطلب المزيد من الجهد لتأهيل أدب الأطفال وتدعيمه في التربية والمجتمع في مختلف المؤسسات ولا تتوقف هذه الجهود عند نشر كتاب أو بث برنامج إذاعي بل تحتاج إلى تخطيط قومي شامل في صلب التخطيط القومي للثقافة العربية يراعي خصوصا أدب الأطفال وينهض بمسؤولية على أنه انحار في كسب الحياة العربية ولأدب الأطفال طابعه التربوي والقومي والشعري والإيديولوجي لمواجهة الغزو الثقافي والإعلامي الاستعماري ولهذا ويرغم الحديث عن الضرورة الوطنية والقومية لأدب الأطفال فقد أغفلت أهمية أدب الأطفال في الوطن العربي ومازال الكثير منهم يتعرفون على مخاطبة الناشئة في أدب يساعد على إنماء جماهير الأطفال الواسعة بما تمليه اعتبارات هذه المخاطبة التربوية والفنية بل إن كثيرين يرون خيرا في ممارسة هذا الخطاب . وقد يبدو أدب الأطفال سهلا لكنه في الحقيقة على درجة عالية من الحساسية والأهمية بما ينبغي ترجمة الأفكار إلى مواضيع ذات صبغة طفولية يفهمها الأطفال وذلك من أجل إيصال هدف معين لهم ، فالأطفال يمتلكون مساحة ضيقة من الانتباه وغالبا ما تكون قدرتهم اللغوية ضعيفة لذا ينبغي مراعاة المستويات واللحجات والخصائص الطفولية من خلال الإنتاج الأدبية المقدمة لهؤلاء الأطفال لذا يتوجب على الكاتب في أدب الأطفال استخدام الأسلوب المحب لاسيما أن هذا الأدب من الفنون الصعبة ويجب أن يتسم بالبساطة في الكتابة واللفظ والمعنى وأدب الأطفال ليس مجرد التوضيح والاستنارة ، ولكنه زيادة على ذلك يكشف للأطفال سر الجمال والحقيقة ، كما أنه ليس مجرد أن يشرح الإنسان به نفسه لنفسه ، ولكنه بالإضافة إلى ذلك يمكن الأطفال من أن يقبلوا الحياة كما هي وأن يعيشوها إلى أبعاد أعماقها .

إن أدب الأطفال يقوم بدور مهم في إثراء لغة الطفل ، واللغة وثيقة الصلة بالتفكير . وتقوم القصص والمسرحيات والأغاني والأناشيد ، وغيرها من ألوان الإنتاج الأدبي ، بدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الإبداعي والابتكاري ، مثل: دقة الملاحظة ، والصبر والمثابرة ، والتفكير الجاد المستمر ، وتنمية الخيال ، والتفكير الناقد ... الخ . ولأن الإنتاج الأدبي المقدم للأطفال تصل إلى دعم هذه الصفات والقيم الإيجابية بوسائل شديدة الفعالية ، مثل : التقليد والقُدوة ، الاستهواء (وهو تقبل آراء الآخرين ممن يعجب بهم الطفل ويقدرهم من غير نقد أو مناقشة) ، والانطباعات ، والاندماج ، والتعاطف الدرامي ، والتقمص ، وغيرها .



سياحة الباحة تفتقد الخبرة

في وضع النهار

صالح المعيض

بالباحة" مع جمل التقدير والاحترام لهم جميعا لم يكن احد منهم ممن يفهم بمفهوم الباحة ، وهذه جزئية مهمة تجاهلها التشكيل ، ولاشك لها ابعادها على الخطط المستقبلية بعيدة المدى ، ولا ادري لماذا لم تتضمن القائمة رجال الاعمال المقيمين بالمنطقة (فأهل مكة أدري بشعابها) ثم كيف غاب عن التشكيل رجل الاعمال الأب الروحي لسياحة الباحة والداعم الأكبر لها طيلة أكثر من عقدين من الزمن / الشيخ سعد بن زومه او شقيقه محفوظ أو ابنه سعد وهو شبه مقيم في الباحة إذ لاير اسبوع دون أن يتواجد بها لمناشط اجتماعية وخيرية مشهود بها له ، ويمتلك من الخبرة والادارة والإرادة ما يمكن من خلاله رسم الخطط ذات البعد المستقبلي الأكثر إيجابية ، وكم تتمنى أن تكون سياحة الباحة ممتنجة لا تضع للجانب رحلة وأخرى قائمة مما يزيد من تذبذبها . هذا الموضوع الذي سبق كما اشرت ان تحدثت عنه من قبل تسوقنا فيه عبارة (أيل للسقوط) إلى مجالات أخرى إلى عدة مشاريع جديدة في الباحة أصبحت فعلا أيلة للسقوط أثناء تسليمها البدائي . ووزارة النقل والصحة

وجامعة الباحة وتعليم الباحة وبلدياتها والوقوف تعج بالعثرات من تلك المشاريع التي اعجز عن حصرها ونقل الاعمال لنا كثيرا منها ، وكان جملة (سدوا وقاربوا) لتصلح إلا في المشاريع الحكومية وكشاهد فقط تذكر مع القراء طريق الطائف أنها كيف أن الحجاز الخاصة بإدارة طرق الباحة تحولت إلى وصلات ترميم حتى بعد تسليمه البدائي وطريق الباحة الدائري ذي الميادين والذي حذرت مع بداية فكرته من تعجل خطير ومهدر للأموال وجسر تقاطع مستشفى الملك فهد ورأينا مباني جامعة الباحة بالعقيق وقد تحولت إلى برك مستنقعات وكذلك مستشفى بلجرشي الجديد كيف أصبحت الطوارئ فيه عبارة عن دورة مياه ويرج مستشفى الملك فهد وكذلك بعض المشاريع البلدية التي نفذ بعضها على الورق كما نشر من قبل والأوقاف ، وهذا للأسف ما يسمى بالمشاريع المنجزة بعد موعدها بسنوات ، فكيف حال المستنقعات !!!

والحديث في هذا الجانب يطول لكن المهم والأهم هل هذا الحال سيطول لنجد لاسمح الله أن كل شيء ، أيل للسقوط واننا فعلا نجد سرعة التفاعل وكذلك نبع في التوصيف بل احيانا نظيل التصفيق طويلا ، ونرسم الاحلام وكأنها واقع وحينما نلامس الواقع نجد انها كانت نزوة تفاعل

البدائي وطريق الباحة الدائري ذي الميادين والذي حذرت مع بداية فكرته من تعجل خطير ومهدر للأموال وجسر تقاطع مستشفى الملك فهد ورأينا مباني جامعة الباحة بالعقيق وقد تحولت إلى برك مستنقعات وكذلك مستشفى بلجرشي الجديد كيف أصبحت الطوارئ فيه عبارة عن دورة مياه ويرج مستشفى الملك فهد وكذلك بعض المشاريع البلدية التي نفذ بعضها على الورق كما نشر من قبل والأوقاف ، وهذا للأسف ما يسمى بالمشاريع المنجزة بعد موعدها بسنوات ، فكيف حال المستنقعات !!!

والحديث في هذا الجانب يطول لكن المهم والأهم هل هذا الحال سيطول لنجد لاسمح الله أن كل شيء ، أيل للسقوط واننا فعلا نجد سرعة التفاعل وكذلك نبع في التوصيف بل احيانا نظيل التصفيق طويلا ، ونرسم الاحلام وكأنها واقع وحينما نلامس الواقع نجد انها كانت نزوة تفاعل

البدائي وطريق الباحة الدائري ذي الميادين والذي حذرت مع بداية فكرته من تعجل خطير ومهدر للأموال وجسر تقاطع مستشفى الملك فهد ورأينا مباني جامعة الباحة بالعقيق وقد تحولت إلى برك مستنقعات وكذلك مستشفى بلجرشي الجديد كيف أصبحت الطوارئ فيه عبارة عن دورة مياه ويرج مستشفى الملك فهد وكذلك بعض المشاريع البلدية التي نفذ بعضها على الورق كما نشر من قبل والأوقاف ، وهذا للأسف ما يسمى بالمشاريع المنجزة بعد موعدها بسنوات ، فكيف حال المستنقعات !!!



حالة اللا سلم واللا حرب ما العمل؟

عبدالله كميل

تمر القضية الفلسطينية بإصعب مراحلها حيث يعيش الفلسطينيون وضعا داخليا يسر العدو ويثير الغضب في النفس الفلسطينية حيث حالة التفكك والانتحرام والحروب الطاهرة والقيم الإيجابية ما أدى إلى حالة من الإحباط واليأس تزداد تجذرا وعمقا حيث أن الأمل بإعادة اللحمة الوطنية ما زال بعيد المنال، فالجبهة الداخلية لدى الفلسطينيين إذن متصدعة وهو ما يركز عليه الاحتلال في بناء سياساته وممارساته اتجاه الفلسطينيين، لهذا نجده يبتئرا من الاتفاقيات وغير مستعد لأي حلول تؤدي لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية وتراه يزداد تعنتا وصلفا في الميدان حيث هناك حالة من السعار الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشريف وعمليات الإقتحام اليومية للمسجد الأقصى بعد أن كان مجرد التهديد بدخوله مسببا لثورة شعبية فلسطينية وعربية وإسلامية ولعل دخول أرنايل شارون في سبتمبر عام ٢٠٠٠ خير مثال على ذلك حيث ثارت فلسطين كل فلسطين وامتدت الثورة لتشمل الوطن العربي من المحيط إلى الخليج .

تزداد فلسطين معاناة حيث الاجرام الاسرائيلي المتنوع لدرجة الفاشية عبر الاعدامات اليومية للشبان الفلسطينيين والحروب المتواصلة على غزة والحرب النوويدية على القدس وكل ذلك يتم في ظل صيحت عربي وانشغال في قضايها الداخلية وفي ظل انحراف بوصلة العدالة الدولية التي امتدت للشرق والغرب ولكل أرجاء المعمورة لكنها وعندما يتعلق الأمر بفلسطين وبجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل تصاب هذه العدالة بالعمى والغبثان.

وبنفس الوقت فإن الوسيط الرئيسي بين الفلسطينيين والاسرائيليين والمتمثل بالولايات المتحدة لا يعتبر وسيطا نزيها بل يقوم بحماية إسرائيل من خلال سياساته من الفلسطينيين "الفتيتو" تجاه أي توجه دولي من خلال مجلس الأمن لفرض الحلول أو اداة ممارساته ومن ضمنها الاستيطان ما أدى إلى زيادة الاحتقان في الشارع الفلسطيني وإحباط القيادة الفلسطينية التي اعتقدت بأن الحل السياسي عبر المفاوضات ممكنا ناهيك عن التحالف الاسرائيلي الأمريكي الذي لا يجعل البيت الابيض من التأكيد عليه في كل مناسبة .ولعل التفاؤل الذي جلبته اتفاقية اوسلو كاتفاقية اعلان مبادئ محددة زمنيا قد أسس بظلاله على العالمية العظمى من الفلسطينيين حينما خرج الشعب الفلسطيني في العام ١٩٩٢م مؤيدا لعمية سلام تفود إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة إلا أن هذا التفاؤل بدأ بالإنحسار بعد انتهاء الفترة المحددة للوصول إلى الحل النهائي والذي اختتم باقتحام شارون للمسجد القصى الشريف

وومن ناقل القول أن أول إجراء داخلي فلسطيني لمواجهة حالة اللاسلم واللاحرب يتمثل بطي صفحة الانقسام والعزل على وضع خطة المقاومة وطنية شاملة لها إدارة واحدة ومركزة تمنع أي جهة من التفرد باستخدام وسائل غير مجمع عليها وطنيا ينسجم معها تحرك القيادة السياسي والدبلوماسي والقانوني حيث لا يمكن أن يؤدي أي تحرك للقيادة إلى النتائج المرجوة في ظل تصعد الجبهة الداخلية الفلسطينية وعليه لايد من اعادة بناء الذات الوطنية وتجديد الشروعات للانطلاق من جديد لتحريك المياه الراكدة وتحطيم حالة اللاسلم واللاحرب التي تحيما القضية الفلسطينية فلسطين أكبر من الفصائل ومصلحة الشعب الفلسطيني اهم من المصالح الحزبية حيث ان القوى والاحزاب استخدمت كوسائل للمساهمة بالانحياز والاستقلال لا ان تأسر الشعب الفلسطيني وتساهم بزيادة همومه عبر التمرس خلف المواقف المتشجبة التي تحول دون الوصول لجبهة وطنية واحدة في مواجهة دولة احتلال متطرفة تستغل الحالة الفلسطينية الضعيفة.

الفلسطيني،وكل ذلك أدى إلى خلق حالة من الهلع من تكرر الانتفاضة حيث حالة الشك بالذات والخوف من مزيد من النتائج السلبية.ناهيك عن التخوف الذي يبدو مشروعا من قبل فتح على سبيل المثال من تفجير الأوضاع ضد الاحتلال بسبب تخوفها من حماس التي استغلت الانتفاضة الثانية فأقامت بناء بنيتها التنظيمية والعسكرية وقامت بالعديد من العمليات التي هدفت من خلالها حسب المراقبين إلى إعادة الاعتبار لها جماهيريا وكانت النتيجة القضاء على السلطة الوطنية في قطاع غزة وترسيخ حالة الإنقسام وهي ما استفاد منها الاحتلال ومازال.

إن المتابع للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يدرك أن المفاوضات عمليا استمرت ومنذ عام١٩٩٢ لمدة الست سنوات الأولى ثم انقطعت طوال فترة الانتفاضة الثانية واستؤنفت في فترة أياهود أولمرت ثم انقطعت حتى اللحظة و دخلت القضية الفلسطينية حالة اللاسلم واللاحرب حيث نجد حربا استيطانية شرسة مدعومة من قبل الحكومة